

اختبارات الجينوم التشخيصية لسرطان البروستاتا

Urology Care
FOUNDATION™
The Official Foundation of the
American Urological Association



ما هو سرطان البروستاتا وما مدى شيوعه؟

سرطان البروستاتا هو نمو غير طبيعي لغدة البروستاتا. غدة البروستاتا لديك بحجم الجوزة تقريبًا وتقع تحت المثانة مباشرة، أمام المستقيم، وهي جزء من الجهاز التناسلي الذكري، وتصنع السائل الخاص بالمني. يمكن أن تكون الكتل النامية في البروستاتا حميدة (غير سرطانية) أو خبيثة (سرطانية).

سرطان البروستاتا هو النوع الأكثر شيوعًا لدى الرجال في الولايات المتحدة في يومنا هذا. تشيع الإصابة بهذا السرطان أكثر في الرجال الأكبر سنًا وفي الأمريكيين من أصل إفريقي. ويزيد احتمال إصابة الأمريكيين من أصل إفريقي بهذا السرطان عند سن مبكرة ويمكن أن يكون أكثر شراسة (ينتشر أسرع ويتفقم). إذا كان لديك تاريخ أسري من الإصابة بهذا النوع من السرطان يزيد احتمال إصابتك بالمرض.

إذا أخبرك الطبيب بأنك مصاب بسرطان البروستاتا، حاول ألا تهلع فليس الأمر كله سيئًا. معظم الرجال المشخصين بسرطان البروستاتا يعيشون عدة سنوات ويتوفون لأسباب أخرى. وتكون هذه هي الحالة تحديدًا عند تشخيص المرض قبل انتشاره. في الحقيقة، يُشخص 78 رجلاً من كل 100 بسرطان البروستاتا قبل انتشاره خارج البروستاتا.

اختبارات الكشف عن سرطان البروستاتا

لتقييم سرطان البروستاتا، سيجري طبيبك غالبًا فحص مستضد البروستاتا النوعي (PSA) (فحص دم بسيط)، ومراجعة التاريخ الطبي الأسري، وفحص المستقيم بالإصبع (DRE). إذا استدعت النتائج، يمكن أن يُجري طبيبك أيضًا تصويرًا بالموجات فوق الصوتية والخزعة للبروستاتا لديك. بالنسبة للخزعة، يأخذ طبيبك جزءًا صغيرًا من البروستاتا ويفحص الخلايا الصغيرة ليرى ما إذا كان هناك سرطان أم لا. يمكن أن يطلب طبيبك أيضًا إجراء تصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) (يُطلق عليه أيضًا متعدد المقاييس) كجزء من تقييم البروستاتا.

لقد تطورت اختبارات الكشف عن سرطان البروستاتا على مر السنوات. يمكن أن يُجري طبيبك الفحوصات على الخلايا السرطانية لمعرفة كيفية علاج حالتك بناءً على الحمض النووي الخاص بالخلية. ويسمى هذا اختبار الجينوم. يمكن أن تكون قد سمعت عن الجينومات وعلم الوراثة، وكلاهما مصطلحان عن الجينات والحمض النووي الموجود بالخلية، لكنهما مختلفان.

اختبارات الجينوم تفحص جيناتك وتفحص أيضًا جينات السرطان عن كثب وسلوكها.

ما هي اختبارات الجينوم؟

يمكن أن تخبرنا جيناتنا بعض المعلومات عن أسباب إصابتنا بأمراض معينة. الاختبارات الجينية تخبرنا عن المشكلات الصحية التي يمكن توارثها في أسرة ما. على سبيل المثال، إذا كان أحد أفراد أسرتك مثل الأب أو الأخ يعاني من سرطان البروستاتا، فأنت أيضًا يزيد احتمال إصابتك بالمرض. وهذا النمط يزداد احتمالته في الأمريكيين من أصل إفريقي مقارنةً بالقوقازيين.

اختبارات الجينوم تفحص جيناتك وتفحص أيضًا جينات السرطان عن كثب وسلوكها. وهذا يساعدنا على معرفة كيفية عمل الحمض النووي والجينات داخل الخلية. يمكن أن يُجري الطبيب الخزعة للخلايا السرطانية ويستخدم اختبارات جينوم إضافية لمعرفة كيف يمكن أن تنتشر (أو لا تنتشر). يمكن أن تطرح دراسات الجينوم مسألاً أفضل لعلاجك من السرطان والرد على الأسئلة الضرورية الأخرى (مثل: 1. هل احتمال انتشار السرطان لديك كبير؟ 2. هل سينتشر السرطان لديك ببطء أم يستفقم سريعًا؟ 3. هل الأفضل أن تراقب نمو السرطان عن طريق فحوصات مستضد البروستاتا النوعي وفحص المستقيم بالإصبع والخزعات الدورية (المعروفة بالمراقبة النشطة) أم الأفضل علاجه؟)

تقييم المخاطر بعد الخزعة السلبية

إذا خضعت لإجراء خزعة من البروستاتا وظهرت النتائج " لا يوجد سرطان" لكن طبيبك يقلق حيال بقاء مخاطر وجود سرطان بالبروستاتا لم يُلحظ أو الإصابة به مستقبلاً؟

اسم اختبار الجينوم	ما الذي يختبره؟	ما يقوم به الاختبار	لماذا يُستخدم؟
اختبار ConfirmMDx	يستخدم النسيج الخزعي المأخوذ من البروستاتا سابقاً الذي أظهر نتيجة سلبية	يؤكد نتيجة الاختبار السابق السلبية أو يكتشف إذا كانت خلايا البروستاتا يُحتمل تحولها إلى سرطان	يساعد على تجنب تكرار الخزعات
اختبار ProgenSA	يستخدم النسيج الخزعي المأخوذ من البروستاتا سابقاً وأظهر نتيجة سلبية	يؤكد نتيجة الاختبار السابق السلبية أو يكتشف إذا كانت خلايا البروستاتا يُحتمل تحولها إلى سرطان	يساعد على تجنب تكرار الخزعات

تقييم المخاطر بعد الخزعة الإيجابية

إذا خضعت لإجراء خزعة من البروستاتا وظهرت النتائج "يوجد سرطان" لكن طبيبك يقلق حيال ما إذا كان سرطان بروستاتا خطيراً أم أنه من النوع الذي يمكن مراقبته بأمان (العلاج المؤجل أو المراقبة النشطة)؟

اسم اختبار الجينوم	ما الذي يختبره؟	ما يقوم به الاختبار	لماذا يُستخدم؟
اختبار Prolaris	يستخدم النسيج الخزعي المأخوذ من البروستاتا سابقاً وأظهر وجود سرطان	يخبر بمدى سرعة انتشار السرطان أو انتقاله إلى أجزاء أخرى من جسمك (النقائل)	يساعد على اتخاذ قرار بشأن المراقبة النشطة أو خيارات العلاج، مثل الإشعاع المعزز
اختبار Oncotype Dx	يستخدم النسيج الخزعي المأخوذ من البروستاتا سابقاً وأظهر وجود سرطان	يخبر بمدى سرعة انتشار السرطان أو انتقاله إلى أجزاء أخرى من جسمك (النقائل)	يساعد على اتخاذ قرار بشأن المراقبة النشطة أو خيارات العلاج، مثل الإشعاع المعزز
اختبار ProstaVysion	يستخدم النسيج الخزعي المأخوذ من البروستاتا سابقاً وأظهر وجود سرطان	يخبر بمدى سرعة انتشار السرطان أو انتقاله إلى أجزاء أخرى من جسمك (النقائل)	يساعد على اتخاذ قرار بشأن المراقبة النشطة أو خيارات العلاج

تقييم المخاطر بعد الاستئصال الجذري للبروستاتا

إذا استئصل سرطان البروستاتا منك (استئصالاً جذرياً) وكنت تحاول أن تقرر بخصوص ضرورة العلاج الإضافي لأن السرطان كان قريباً من حافة (حرف) البروستاتا؟ يمكن استخدام العلاج الإشعاعي أو الهرموني كعلاج دعم لاحق بعد الجراحة.

اسم اختبار الجينوم	ما الذي يختبره؟	ما يقوم به الاختبار	لماذا يُستخدم؟
اختبار Prolaris	يستخدم نسيج البروستاتا المأخوذ وقت الجراحة	يخبر بمدى سرعة انتشار السرطان أو انتقاله إلى أجزاء أخرى من جسمك (النقائل)	يخبر بمدى السرعة التي يمكن أن يعود بها السرطان أو ينتقل إلى أجزاء أخرى من جسمك بعد الجراحة ويمكن أن يساعد على اتخاذ قرار بشأن خيارات العلاج التالي
اختبار Decipher	يستخدم نسيج البروستاتا المأخوذ وقت الجراحة	يخبر بمدى سرعة انتشار السرطان أو انتقاله إلى أجزاء أخرى من جسمك (النقائل)	يخبر بمدى السرعة التي يمكن أن يعود بها السرطان أو ينتقل إلى أجزاء أخرى من جسمك بعد الجراحة ويمكن أن يساعد على اتخاذ قرار بشأن خيارات العلاج التالي
اختبار PORTOS	يستخدم نسيج البروستاتا المأخوذ وقت الجراحة	يوضح كيف يمكن أن تستجيب للإشعاع الإضافي ويدرس الانتشار المحتمل إلى أجزاء جسمك الأخرى (النقائل)	يساعد على اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان العلاج الإشعاعي خياراً مناسباً لك أم لا

اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص علاجي

يمكن أن يكون لعلاج سرطان البروستاتا آثار جانبية مثل خلل الانتصاب والإضرار بجهازك البولي وأمعانك. يمكن أن تساعد اختبارات الجينوم على موازنة مخاطر العلاج مقابل الملاحظة الدقيقة (المراقبة النشطة).

توجد العديد من أنواع اختبارات الجينوم المستخدمة لتحسين فهم سرطان البروستاتا ومخاطره. ما يحدد استخدام أي الاختبارات هو الأسئلة التي تطرحها أنت وطبيبك بخصوص حالتك الخاصة. فيما يلي قائمة ببعض اختبارات الجينوم المتاحة الآن وكيف تُستخدم للإجابة على الأسئلة التي تحاول أنت وطبيبك إجابتها:

الأسئلة الأخرى المطروحة بخصوص اختبارات الجينوم

كيف يمكن أن لاختبارات الجينوم أن تساعدني؟

يمكن لدراسة الجينوم أن تساعد على تصنيف أفضل للمخاطر في حالتك ويمكن أن تساعدك أنت وطبيبك على اتخاذ الخيارات السريرية الحيوية مثل إعادة إجراء الخزعة، أو المضي قدماً في المسار العلاجي، أو الخضوع لعلاج إشعاعي أكثر بعد إزالة البروستاتا، أو العدول عن ذلك.

لماذا أحتاج إلى أخذ خزعة من ورمي؟

سيأخذ طبيبك خزعة من ورمك ليفحص الخلايا تحت المجهر في المختبر. الخزعة المأخوذة من النسيج ستساعد على معرفة ما إذا كان الورم حميداً أم سرطانياً. تحتاج اختبارات الجينوم في معظم الأوقات إلى نسيج خزعي. وتفيد الخزعة عادةً في الاسترشاد بها في خيارات العلاج.

إخلاء مسؤولية:

هذه المعلومات لا تمثل أداة للتشخيص الذاتي أو بديلاً للاستشارة الطبية المتخصصة. ولا ينبغي لهذه المعلومات أن تُستخدم أو يُعتمد عليها لهذا الغرض. يُرجى التحدث إلى طبيب الجهاز البولي أو مقدم الرعاية الصحية الخاص بك بخصوص المسائل الصحية التي تشغلك. استشر دائماً أحد مقدمي الرعاية الصحية قبل بدء أي علاج أو إيقافه، بما في ذلك الأدوية.

للحصول على نسخ من المواد المطبوعة عن سرطان البروستاتا وحالات الجهاز البولي الأخرى، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني UrologyHealth.org/Order أو اتصلوا على الرقم 800-828-7866.

تواصلوا مع:

Urology Care Foundation™
1000 Corporate Blvd.
Linthicum, MD 21090
1-800-828-7866
UrologyHealth.org

تمكننا من إعداد هذا المورد بدعم من جينوميك هيلث.

أعدت الترجمة بواسطة



الجمعية السعودية لجراحة المسالك البولية
Saudi Urological Association

حول مؤسسة رعاية الجهاز البولي (UROLOGY CARE) (FOUNDATION)

إن مؤسسة رعاية الجهاز البولي (Urology Care Foundation) هي المؤسسة الرائدة على مستوى العالم في تخصص الجهاز البولي – وهي المؤسسة الرسمية لجمعية طب الجهاز البولي الأمريكية (American Urological Association). إننا نقدم المعلومات للأشخاص النشطين في إدارة صحة جهازهم البولي، ولمن هم على استعداد لإجراء تغييرات صحية. تعتمد معلوماتنا على مراجع جمعية طب الجهاز البولي الأمريكية ويراجعها خبراء طبيون.

لمعرفة المزيد، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني لمؤسسة رعاية الجهاز البولي، UrologyHealth.org/UrologicConditions أو اذهبوا إلى UrologyHealth.org/FindAUrologist للعثور على طبيب بالقرب منكم.